

الأصول في النحو

(الضارب) بالإضافة وعديته إلى (عمرو) ونصبت المكرم زيدا بضرب الأول فإن أردت أن لا تعديه إلى عمرو قلت : ضربَ الضاربِ المكرمَ زيدا أحبُّ أخواك وهذا كله في صلة الضرب لأنك أضفته إلى الضارب وسائر الكلام إلى قولك (أحب) متصل به .
وتقول : سر دفعك إلى المعطي زيدا ديناراً درهماً القائم في داره عمرو نصبت القائم (بسر) ورفعت عمراً بقيامه ولو قلت : سرّ دفعك إلى زيدٍ درهماً ضربك عمراً كان محالاً لأن الضرب ليس مما يسرّ ولو قلت : وافق قيامك قعود زيد صلح ومعناه أنهما اتفقا في وقت واحد ولو أردت (بوافق) معنى الموافقة التي هي الإعجاب لم يصلح إلا في الآدميين